

والأزرق ولا يجوز الحمد إلا على صفات الفعل ولو سلم أنه محمول على تلك الصفات
 أما اختيارية كما ذكره بعض المحققين ومن اقتضاها الاختيار للحودش بناء على
 جواز قصدهم أن لا يبدأ ولا يتقدم على الأثر الأبدانيات أو من بمنزلة الأثر
 اختيارية لا يتأثر بها من الأفعال الاختيارية ولو كان الأثر كما في ما يستعمل
 فاعل الأفعال الاختيارية فيها أو تقول إن تلك الصفات مبدلة لأفعال اختيارية
 والمحمول عليها باعتبار تلك الأفعال فالمحمول عليها فعل اختيارية في الحال وأما عن
 المثال الذي ذهبوا إليه من الحب وإن كان أهم من أن يكون فعلا اختياريا ولو لا أن
 تتعلق المحو بالحقيقة فهو فاعله الاختيارية لا تكفي الأثر العليق وإن
 اشتجته تعلق على الكيفية النفسانية التي هي مبداء الفاعل في الحروب واليهام
 وعلا على الأفعال فيها فيحتمل أن لا تأويل ولا أول وتأويل لا يتأثر بها على الأفعال
 الجلية الاختيارية ومن هنا قيل إن الجليل لا يجب أن يكون نفس اختياريا بل كما قد
 يكون نفس اختياريا كما لو كان يكون طريقة أو سبب تحصيل اختياريا كما في العلم
 وإن يكون ثمرة وأثاره اختياريا كما في الكرم والشفاعة وأما عن المثال الثاني
 فإنه من الأشئلة المصنوعة وليس من كلام العرب العرياء فاعلم ذلك فإنه يغايب
 أن يخلص في هذا المقام الذي تنزل فيه أقوام الاقوام وهو مجرور بكونه مضافا
 إليه **الله** وهو اللفظة التي علم بفتحها لوزن الواجب الوجودية وتغافل
 أن يظن عن ذلك الشرك وإنما فقهوا الآلة إضافة المصدر المفعول به الفاعل

مجموع
 بعد وصاف كلام

والفاعل من فاعل المصدر وهو المحموم ترك إذ تقديره أما بعد محمد بن النبي
 محذوف الفاعل وهو يا والكلم لذلك المقام عليه وهو مضاف حاضيا المصدر
 المفعول به فكل مصدر عن الفعل المنعنى على خمسة أقسام الأول أن يضاف
 لا الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو المحب من ضرب زيد **عجبا** أو **عجبا** أن يضاف
 لا الفاعل ويذكر المفعول عن الذكر نحو عجبت من ضرب زيد **من** أن يضاف
 زيد بفتح الضماد وإنما قال من أن ضرب زيد لأن المصدر بان بمنزلة المصدر
 في كونه فاعلا ومضمو لا ومضوفا اليه ومبتدأ نحو عجبت أن يخرج زيد **وواجب**
 أرجوان يخرج زيد وبلغ خبر أن يخرج وإن يخرج خبره على ترتيب اللفظ
 فلما كان أن مع الفعل بمنزلة المصدر في مبداء الفاعل كان المصدر بمنزلة الفعل
 وفي امتناع تقديم المفعول عليه فلا تقول عجبت زيد **اضرب** كما لا تقول عجبت
 زيد أن ضربت ولما اشتمع لأن معمول المصدر الحقيقية معمول الفعل الذي
 هو صلة أن المصدرية السماة بالموصولة وما في غير الموصولة لا يتقدم على
 الموصولة مبداء أو ما تخصب به بان مع الفعل دون ما المصدرية فلكون أن
 عريقتا المصدرية والثالث من تلك الأقسام الخمسة أن يضاف له ما
 يندرج مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد **من** أن ضرب زيد **بضم** الضم
 أشار به إلى أن المصدر مضاف المصدر الفعل المحموم فهو مضاف إلى ما يقوم مقام
 فاعله **الرابع** أن يضاف إلى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب